لما هو آت

خيرية إبراهيم السقاف

حاتم أبو السمح مرحلة عطاء...

اؤمن بأنّ من يخلص في عمله يجد الجزاء موفوراً... ذلك وعد الله تعالى...

غير أنّ جزاء الإنسان للآخر ممّن يخلصون ويبذلون ويتقانون في أعمالهم؛ دون تردد يقولون بها، دون تعال يبذلون من أجلها، يفتحون صدورهم للآخرين قبل أبواب مكاتبهم، ينظرون إلى قدرة القرار، بأمانة المسؤولين، لا يفرّقون بين كبير ولا صغير، يصغون إلى حاجة المريد لموقف المسؤول فيما يُناط بهم من المسؤولية، لا يتسلّطون بقدرتهم، ولا يتجافون بمناصبهم، هؤلاء كيف يقابلهم الآخر من الناس بالجزاء؟!..

من الجزاء الدنيوي الذي أخبرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم إشاعة الحب لهم بين الناس، والرضاء عنهم، ذلك لأنّهم ساعون لمصلحة الآخر، متقانون من أجله فهم إذن من خاصة الله إذ سخّرهم لخدمة خلقه...

وحبُّ الناس ورضاؤهم أمران نادران إلاّ لمن قدّر الله تعالى له شخصية متوازنة، متعاونة، معطاءة، باذلة من جهة، كما قدّر له تعالى رزقاً فائضاً من الأخلاق الحسنة. ذلك لأنّ محبة الناس ورضاءهم يؤلفان حول هذه الشخصية القلوب ويبثان فيها الرضاء...

فكيف إن كانت هذه الشخصية ذات هذا الخلق ممّن يتسنّمون مقاعد العمادات الأكاديمية في الجامعات، إذ بما لهذا المنصب من بريق، ولما له من مهام، ولما يحققه من مكانة قد تغري الكثير فتضفي عليهم هالات من الغرور والتعالي والتشاغل عن الناس فلا يكونون قريبين منهم، ولا من التفاني من أجلهم، ويتحول عملهم إلى «تنظير» مكتبي، وإلى قرارات «ورقية»، تضيع معها الكثير من الإرادات الإنسانية التي تعصى على أنظمة الورق ومصطلحات اللّوائح، تلك التي تتكسر وتتلاشى عند حدود الاستثناء وسدل الأسترة على التواقيع...بينما الشخصية الفاعلة ذات الخلق قوامها التواضع، وشعارها البذل، وأسلوبها الوضوح، وعطاؤها الشمول، واحساسها إنساني لا يفرق بين مريد قاصد، عن مريد قاصد آخر... إذ تتساوى الحاجة والرغبة والعزيمة فيهما أمام هذه الشخصية لتتخذ القرار المتيح الفرص لكلّ الناس من هؤلاء... بما لا يتجافى مع النّظام

إن تعاطفت فمع الجميع... وإن بذلت فللجميع...

باب مكتبها مفتوح، وهاتفها مشاعٌ للجميع، وجماعة العمل معها متّحدون بجمعهم الهمّ الواحد، ويوحّدهم السلوك المميّز لها. إذ تكون هذه الشخصية هي القدوة.... مثل هذه الشخصية الرّضية وجدتها تتمثّل في أخي القدير الدكتور (حاتم أبو السمح) عميد كلية الحاسب الآلي بجامعة الملك سعود، الذي تسنّم بكلّ جدارة مقعد وكالتها لست سنوات، أعقبتها ست سنوات أخرى عميداً للكلية... فيها بذل وأعطى، منح وتفاعل، أنشأ وطوّر، تعامل مع الطالب بحب وتقدير وتجاوب كما تعامل مع الزملاء بالحبّ ذاته والتقدير والتعاون، لم يكن في مكتبه مشغولا بذاته بقدر ما شُغل بالآخر، ولم يُغلق أبوابه وهاجس الحاجة إليه يقبع خلفه، كان مثالاً متميزاً وطرازاً نادراً في أداء العمل بنظامية ومرونة في آن.. عاصرته العمل في أثناء عملي وكيلة لمركز الدراسات الجامعية للشؤون الأكاديمية فترة ما، ثم عندما عملت عميدة للمركز لأكثر من ثماني سنوات وهو كما هو ثابت الموقف، كريم النفس، واعياً بعمله، حريصاً على مصلحة العمل كما هو حرصه على مصلحة المنتمين إليه... أتمنى أن يتكرر نموذجه وعلى وجه التحديد في مرحلة التغيرات التي نعيش في معمعتها وتحتاج إلى القدوة في الثبات والقدوة في العطاء... ويحق لجامعة الملك سعود أن توفيه الجزاء وأن تفخر به أحد رموزها....وفقه الله في مسيرة حياته جزاء إخلاصه ووفق جميع الذين يعملون بصدق وإخلاص وأعان الأخ العزيز الدكتور سامي الوكيل لاتمام الرسالة من بعده حفظه الله.

تلقى رسالتين من محمد السادس ولحود

خادم الحرمين الشريفين يستقبل وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني

خادم الحرمين يستقبل د.نجيب الزروالي

..ويستقبل وزير خارجية لبنان

□ الرياض – واس:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رسالة من أخيه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية.

وقام بنقل الرسالة لخادم الحرمين الشريفين معالي وزير تحديث القطاعات العامة المغربي الدكتور نجيب الزروالي وارثي خلال استقباله أيده الله له في مكتبه بقصر اليمامة أمس.

كما نقل معاليه للملك المفدى تحيات وتقدير أخيه جلالة الملك محمد السادس فيما حمله رعاه الله تحياته وتقديره لجلالته.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالله ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين الدكتور أسامة شبكشي ومعالي وزير الخدمة المدنية الاستاذ محمد الفايز ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ محمد السليمان ومعالي نائب رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ سليمان بن الأمير وسفير المغرب لدى المملكة عبدالكريم السمار.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بقصر اليمامة أمس معالي وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني الدكتور نعيم مصطفى أبو الحمص والوفد المرافق له.

وقد نقل معاليه لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير فخامة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فيما حمله أيده الله تحياته وتقديره لفخامته.

كما قدم معاليه لخادم الحرمين الشريفين شرحا لآخر تطورات القضية الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قتل وتدمير على أيدي القوات الإسرائيلية.. وقد أكد الملك المفدى استمرار وقوف المملكة مع الشعب الفلسطيني حتى يسترد حقوقه المشروعة.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبدالله ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين الدكتور أسامة شبكشي ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ محمد السليمان ومعالي نائب رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ سليمان بن الأمير وسفير فلسطين لدى المملكة مصطفى هاشم الشيخ ديب.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رسالة من فخامة الرئيس اللبناني اميل لحود.

وقام بنقل الرسالة لخادم الحرمين الشريفين معالي وزير الخارجية والمغتربين اللبناني جان عبيد خلال استقباله أيده الله له والوفد المرافق في مكتبه بقصر اليمامة أمس.

ونقل معاليه لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير فخامة الرئيس اميل لحود فيما حمله أيده الله تحياته وتقديره لفخامته.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي مستشار خادم الحرمين الشريفين الدكتور أسامة شبكشي ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ محمد السليمان ومعالي نائب رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ سليمان بن الأمير وسفير لبنان لدى المملكة أحمد الشماط.

تلقى رسالة من لحود

ولي العهد يستقبل الزروالي والمسؤولين وعدداً من وفود القبائل

سمو ولي العهد يستقبل وزير خارجية لبنان

..و يستقبل د.نجيب الزروالي

.. ويستقبل جموعاً من المواطنين

□ الرياض – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر اليمامة أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين الذين قدموا للسلام على سموه.

كما استقبل سمو ولي العهد معالي وزير تحديث القطاعات العامة المغربي الدكتور نجيب الزروالي وارثي.

ونقل معاليه لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات وتقدير أخيه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة فيما حمّله سمو ولي العهد تحياته وتقديره لجلالته.

واستقبل سمو ولي العهد وفدا من قبيلة الصعران من مطير الذين أعربوا عن استنكارهم وشجبهم لما أقدمت عليه الفئة الباغية الذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم فقتلوا وروعوا الأطفال والآمنين في هذا الوطن الآمن.

وأكدوا في كلمة ألقاها نيابة عنهم الشيخ مشاري بن هزاع بن مشاري بن بصيص وقوفهم صفا واحدا خلف القيادة الحكيمة ضد كل من يريد بوطننا سوءا.

وقد أجابهم سمو ولي العهد قائلا: أهلا وسهلا وأنتم ولله الحمد معروفون من أولكم إلى آخركم من مشاري وقبل مشاري وبعد مشاري وجوهكم بيضاء ولله الحمد من سيرتكم وأعمالكم وإخلاصكم لدينكم ووطنكم.. ولا فيكم شك أما الشرذمة الفاسدة فنحن إن شاء الله وراهم طال الزمان أو قصر.. وشكرا لكم.

كما استقبل سمو ولي العهد وفدا من قبيلة آل مهدي من عبيدة قحطان الذين عبروا عن شجبهم لما حصل من أعمال إرهابية قام بها أشخاص لا يخافون الله ولا يربطهم وازع ديني ملأ الحقد قلوبهم وغرر بهم من الحاقدين على هذا الوطن الغالي الذي ينعم بالأمن والأمان بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة.

وشددوا في كلمة ألقاها نيابة عنهم الشيخ خالد بن مجدل بن زميع المهدي القحطاني وقوفهم جميعا في وجه من يحاول أن يمس أمن بلدنا بسوء أو يسمم أفكار شبابنا من مفسدين.

وقد أجابهم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قائلا: أشكركم وأتمنى لكم التوفيق وأحب أن أخبركم يا إخوان أنكم ولله الحمد من قبيلة ماضيها عاطر وحاضرها كذلك.. ولا فيكم شك ولا ريب وأنتم ولله الحمد منذ أن أسس المغفور له الملك عبدالعزيز بإرادة الله إلى يومنا هذا ما وجدنا منكم إلا كل خير.. وماضيكم وحاضركم يبشر بالخير.. وأنتم أبناء رجال الله يغفر لهم ما وجدنا منهم إلا كل خير.. وشكرا لكم.

حضر الاستقبالات صاحب السمو الأمير محمد بن عبدالله بن جلوي وصاحب السمو الأمير عبدالله بن مساعد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي وزير الخدمة المدنية الأستاذ محمد بن علي الفائز الوزير المرافق ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد المندوب المفوض عن الشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد العبد الجبار وسفير المملكة المغربية لدى المملكة عبدالكريم السمار.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رسالة من فخامة الرئيس اللبناني اميل لحود.

وقام بنقل الرسالة لسمو ولي العهد معالي وزير الخارجية والمغتربين اللبناني جان عبيد خلال استقبال سموه له ولمرافقيه في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة أمس.

ونقل معاليه لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات وتقدير فخامة الرئيس اميل لحود فيما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره لفخامته.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير لبنان لدى المملكة أحمد الشماط.

الأمير عبدالله يترأس اجتماع مؤسسة الملك عبدالعزيز لرعاية الموهوبين

سمو ولي العهد لدى استقباله وفد مؤسسة الملك عبد العزيز

□ الرياض– واس:

رأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ورئيس مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين في الديون الملكي بقصر اليمامة أمس الاجتماع السادس لمجلس امناء المؤسسة. وفي بداية الاجتماع جرى استعراض تقرير عن اعمال المؤسسة خلال عام٢٠٠٣ م يرافقه عرض محسور عن بعض منجزات المؤسسة. ثم استعرض المجلس الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات اللازمة.

برئاسة الأمير سلمان

دارة الملك عبدالعزيز تنظم لقاءً علمياً عن دور مكة الحضاري وتعد لإصدار أطلس عن المدينة

الأمير سلمان لدى ترؤسه مجلس الدارة

□ تصوير – مترك الدوسري

□ الرياض – حمود الوادي:

وافق مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض على قيام الدارة باعداد أطلس مصور عن المدينة المنورة يضم الصور والرسومات التي توثق تاريخ طيبة الطيبة وذلك أسوة بالأطلس الذي أنجزته الدارة عن مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وتم اصداره مؤخراً بدعم كريم من خادم الحرمين الشريفين الملك فهدبن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله.

وأوضح امين عام دارة الملك عبدالعزيز الدكتور فهد عبدالله السماري عقب الاجتماع ان المجلس أكد على أهمية اعداد مثل هذه الاصدارات المتخصصة وتوفير كافة مقومات النجاح لهذا المشروع العلمي الذي يوثق تاريخ مدينة المصطفى.

وأضاف أمين عام الدارة إن المجلس وافق على تنظيم الدارة لقاء علميا عن مكة المكرمة ودورها الحضاري في انتقال المعرفة والتواصل في العالم الإسلامي على أن تعقد في مكة المكرمة عام ١٤٢٦هـ بمناسبة اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الاسلامية.

وذكر أمين عام الدارة ان مجلس الإدارة بتكريم دارة الملك عبدالعزيز في معرض الشارقة الدولي للكتاب بناءً على ترشيح دائرة الاعلام والثقافة بحكومة الشارقة تقديرا لجهودها في مجال النشر الثقافي الرصين واعتزازا باصدارتها وجهودها في مجال البحث والنشر العلمي وتميزها بين الدور المشاركة في المعرض.

وأعرب المجلس عن اعتزازه بهذا التكريم وتقديره لتفضل سمو حاكم إمارة الشارقة برعايته مثمنا جهود الدارة في تحقيق هذا الانجاز. واضاف الدكتور السماري قائلا: كما اطلع المجلس على تقرير حول ما تم انجازه بخصوص مشروع إنشاء مبنى خاص لترميم الوثائق والمخطوطات بمقر الدارة السابق في المعذر والذي يضم إدارة المركز وقسم التجليد وآخر للترميم ومركز للميكروفيلم والميكروفش والتصوير وصالة لفرز الوثائق وكذلك مستودع للكتب.

وحول مشاركة الدارة في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب عام ٢٠٠٤ موافق مجلس الإدارة على ان تشمل مشاركة الدارة تنظيم معرض متخصص وثائقي عن العلاقات السعودية الالمانية يلقي الضوء على عمق هذه العلاقات ومواقف المملكة العربية السعودية الثابتة حيالها ويقام المعرض في أكثر من مدينة المانية وكذلك إصدار بعض الكتب باللغة الالمانية عن العلاقات بين البلدين.

واختتم الدكتور السماري تصريحه بالاشارة الى ان المجلس اطلع على آخر استعدادات الدارة لاحتضان معرض «الاسلام في جزيرة صقلية» الذي تنظمه السفارة الايطالية بالرياض وتتولى الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالتنسيق مع دارة الملك عبدالعزيز للاشراف عليه ويهدف هذا المعرض الى تعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين وسوف يقام خلال الشهر القادم في قصر المربع بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

سيدتي:
التخفيضات الموسمية
لدى
المركز السعودي للأقمشة
العليا - العقارية رقم ٢
بنسبة خصم من
٥٠٪ إلى ٧٠٪
على جميع أنواع الأقمشة الأوروبية
الرياض ت: ٤١٩١٩٥٣ - ٤١٩١٦٢٢
تصريح ٤٤٥١

المستشفى السعودي الألماني
الرياض - حي الصحافة
www.sghriyadh@sghgroup.com
وحدة القسطرة القلبية
• إجراء حالات قسطرة القلب التشخيصية والعلاجية لحالات القصور الحاد للشرايين التاجية واحتشاء عضلة القلب.
• تركيب منظمات ضربات القلب المؤقتة والمستديمة.
• عمل القساطر التشخيصية والعلاجية لحالات أمراض الصمامات الروماتيزمية والعيوب الخلقية لأمراض القلب.
د. أمجد كمال الدين كامل
رئيس قسم القلب
والمشرف العام على وحدة القسطرة
التشخيصية والتداخلية
الرياض ت: ٤٨٧٣٠٠٠ (٢٥٠ خطا) فاكس: ٤٨٧١٤٢٩